

تفسير سورة الأنفال (13) تفسير الآيات 56 - 17 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خفافهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:04

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ايامكم منكم عشرون صابرون يغلب مئتين وايامكم منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قول لا يفهون - 00:00:26

الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض - 00:00:48

تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكروا مما غنمتم 00:01:07 حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم. يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعلم الله في قلوبكم خير - 00:01:07

خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويفغر لكم. والله غفور رحيم. وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم 00:01:30 حكيم في اخر الدرس الليلة الفائتة بدأت اضرب امثلة - 00:01:30

من كتاب الله عز وجل بمناسبة هذا المقام الكريم الجليل من كتاب الله عز وجل في قوله تبارك وتعالى ايامكم منكم عشرون صابرون 00:01:50 يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفهون الآيات - 00:01:50

وذكرت ان هذا المقام من المحكم من المتشابه المثاني واشرت الى ان الله عز وجل انزل الكتاب كاما متشابها مثاني جميع القرآن 00:02:09 متشابه مثاني ومعنى متشابه مثاني على هذا المعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحكم في الحسن - 00:02:09

الحسن والاتقان والجمال والشمول والكافية والبلوغ الى اعلى درجات البلاغة والفصاحة التي لا يستطيع الانس والجن لو اجتمعوا على 00:02:34 ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:02:34

وشرحت في ضرب امثلة. وقد ذكرت قبل ذلك بزمان غير بعيد ان القرآن ايضا ينقسم الى قسمين منه ايات محكمات هن ام الكتاب 00:02:59 واخر متشابهات وان المتشابه في هذه الآية اللي انا قربت الان هاللحظة هذى من سورة آل عمران غير المتشابه المثاني - 00:02:59

متشابه المثاني قلت يشبه بعضه بعضا في الحسن والاتقان والجمال وبلوغ اعلى درجات الفصاحة والبلاغ التي لا يصل اليها الانس 00:03:24 والجن مجتمعين ولكن المتشابه في اول سورة البقرة بمعنى ان اللفظ القرآن الفاظ - 00:03:24

منها الفاظ محكمة يعني واضحة جلية متقدة لا تحتمل الا معنى واحدا بمجرد ما يسمعها الانسان يعرف المراد منها. بمجرد ما يسمع 00:03:45 الانسان يعرف ان هذا هو المراد لما يقول اياك نعبد واياك نستعين تعرف المراد - 00:03:45

نخصك وحدك بالعبادة ولا نشرك معك شيئا ونحن ضعفاء مستعينون ان نستعين بك. لا لا غنى لنا عن عونك طرفة عين لا غنى لنا عن 00:04:12 عونك طرفة عين هذا طبعا محكم - 00:04:12

واما المتشائمون في لا الله الا الله محكم فاعلم انه لا الله الا الله هذا محكم الحج اشهر معلومات محكم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة 00:04:29 مجمل بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

يبينه النبي عليه الصلاة والسلام وجعل لنا الزهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بتوقيف من الله عز وجل واجعل لنا هذا الصلاة كذا

بتوقيف من الله عز وجل وعلمه جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

هذا كله محكم لكن المتشابه هو اللفظ انا قلت لك المحكم اللي اول ما تسمعه تفهم اول ما تسمع وتفهم ما تحتاج لتأويل ولا روحه ولا شيء اذا كنت هترعرع اللغة العربية - 00:04:59

اما اذا كنت ما تعرف اللغة العربية فهذه من نعرف باللغة العربية لانه نزل بلسان عربي مبين بلسان عربي مبين وانا قلت اكثر مرة اني قد تكون الكلمة يعني ليس ما يعرفونها - 00:05:14

وقد تكون الكلمة قرثية وان كانت قريش صارت لغتها مشهورة عند جميع القبائل لانها كانت تسكن مكان الحج ستجتمع القبائل كلها ويتعارفون عند اهل مكة يعرفون بعض اللغات لكن اهل غير اهل مكة - 00:05:30

غير اهل مكة اهل مكة يعرفون كل لغتهم يعني لما قلت اذا ما قال تعالى وفاكهه وابا وفاكهه كل الناس يعرفون الفاكهة لكن الاب ما كل الناس يعرفونه ابو بكر فهم اسراني لما قال لواحد ما الاب يا ابا بكر؟ قال اي سماء تظنني واي ارض تقلني؟ قلت في كتاب الله انا لا اعرف الحق - 00:05:46

ولم ولو راح سأل اي يمانى اي يمانى من حور صنعا او جهتها ولو غزل سنه عشر سنه او تمن سنه و قال وش الاب عندكم؟ يقول الاب المرعى والكلأ اللي ترعاه الغنم والماشية - 00:06:10

مع انه لو تمعن قليلا لان من اساليب البلاغة في القرآن اللف والنشر من اساليب البلاغة المرتفعة في القرآن اللفظ والنفي. ان يذكر جملتين ثم يذكر شيئاً الاول يعود للاول والثاني يعود للثاني فيسمى اللف والنشر المرتب - 00:06:24

ولكن قد يذكر اثنين شيئاً ثم يذكر بعدها شيئاً الاول يرجع للثاني والثاني يرجع للاول فيسمى اللف والرشف والنشر المشوش لما قال جعل لكم الليلة قل ارأيتم ان جعل لكم الليل - 00:06:41

سرمدا الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرماندا؟ ذكر الليل والنهار. سرمدا الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتيكم بليل تسكون فيه - 00:07:00

افلا تبصرون اسمع ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار اسمع لتسكونوا فيه ولتبغوا من فضله. فقوله ومن راح يجعلك الليل والنهار. كلمة لي تبغوا فيه رجعة للليل لتسكونوا فيه راجعة للليل. ولتبغوا من فضل رجعة للنهار - 00:07:18

ما يسمى هذا ولما جه وفاكهه وابا متابعا لكم ولانعمكم. رجعت المتابع للفاكهة او المرعى لانعمانا والمرأة لان عمل يعني كلام واضح جلي لكن الصحابة يتذمرون ان يقولوا على الله بغير علم. ولما خطب عمر على المنبر وقال في قوله تبارك - 00:07:45

تعالى او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف قال انا اعرف التقلب لكنني ما اعرف التخوف انا ذكرت هذا مرارا وتكرارا لكن لما قال انا ما اعرف انا ما اعرف التخوف - 00:08:09

رجل اعرابي توه جاي من الباردة بن هذيل من هذيل من جهة الطايف من جهة الطايف من جهة الهدى جاي للمدينة وسمى عمر يخطب. ويقول انا لا اعرف اخذت قال يا امير وهو على المنبر عمر يوم الجمعة. قال يا امير المؤمنين - 00:08:24

هذه لغتنا هذى لغة قال ما هي؟ قال التخوف التنصاص ان يأخذكم في تقلبهم يعني في غاية العنفوان والقوة والشدة والبطش والباس اغنياء اقوياء اصحاب متعدين متطرفين. يأخذهم غفلة - 00:08:42

نفحة واحدة ما يخلي ولا فيهم اثر ولا بقية وقد يأخذهم على تخوف. يعني يسلط عليهم امتحانات شيئاً شيئاً شوية قليل قليل. لعلهم يتذمرون او يتذمرون. يسلط عليهم ابرار - 00:09:02

عليهم محاكم ظالم يسلط عليهم فقر يسلط عليهم بلايا يسلط عليهم جاحد جاد بيسلم قحط يصير شوية لعلهم يتذمرون ان كان في قلوبهم بقية نور يتذمرون. ونكون في قلوبهم مطمسة على العمامة ما يتذمرون - 00:09:17

مثل ما قال جماعة لما رأوا السحاب جاي وكانوا مجذفين من عهد بعيد. لما رأوا السحاب جاي مقبل على ارضهم حضرموت مقبل على ارضه على الربع الخالي لما رأوا - 00:09:35

السحاب محمل طارت قلوبهم من الفرح وكانوا يتذمرون هودا عليه السلام يقول لهم كان عندك عذاب هاته وعج البيت والارض

مجده. فعندما رأوا السحاب قبل سحابة تقول كانها طيارة يقودها طيار ماهر تمشي. متجهة تماما - 00:09:53

تماما صوب ازرعتهم واموالهم ففرحوا فرحا عظيما وقالوا هذا عارض ممطرنا فقال لهم هود عليه السلام بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم هم رأوها سحابة لكن عندما صارت فكم تصب عليهم العذاب الاليم وتصبح الصرصر التي لا تفقي ولا - 00:10:12
والتي اصبحوا فيها كاعجاز نخل خاوية ولما قال لعمر عندك دليل على ان هذا لغتكم اللي هي التنقص ان التخوف التناقض قال نعم يا امير المؤمنين هو لغة يقول شاعرنا الهزلي - 00:10:36

تخوف الرحل منها على الناقة حقته من طول سفرها. يقول تخوف الرحل منها تنقص تنقص. اتخوف الرحل منها تامكا يعني النساء كان كبيرا مكتظا بالشحن كبير كانه كأنه سنة سنة على على اسمه السلام الشيء المرتفع - 00:10:54

تنام الشيء اعلى بشيء في الاسلام وفي غيره. فلما يقول تخوف الرحل منها تامكا يعني مكتز مكتنز كما تخوف عود الرحلة كما تخوف عود النبعة السفن كما تخوف عود النبع نوع من الشجر يطول جدا فيجي اهل المراكب صناع المراكب يقطعون - 00:11:16
الشجرة هذى مثل العرعر الطويل لاقصى حد في السر اصلها. في غاية المثانة وهي كذلك بها مثانة من فوق بس ما هي مثلية مثانة الجذع. فيبدأ السفن صاحب السفينة الراكيبي اللي بيصلح نجار السفينة - 00:11:45

عندى ما يقص الشجرة يبدأ ييري اعلاها اعلاها شيئا فشيئا حتى يكون اعلاها كطرف الابرة. واسفلها هل تشووه بيقول ان الرحل من طول سفر ومن طول سفرنا على الناقة اكل السنام حقها مثل ما يأكل السفن راعي المراكب اللي بيصلح - 00:12:02
سعود السفينة اللي هو الصاري يسمونه في بعض البلد الصاري صاري سفينة تخوفوا يعني تنجسوا واكلوا صار ندبب من اعلاه مثل مثلاها. تفوص الرحل منها تامكا قردا. كما تخوف قال عمر فيما يؤثر عنه عليكم بديوانكم لن - 00:12:25

اظلوا قالوا وما ديواننا يا امير المؤمنين؟ قال شعر اهل الجاهلية فان فيه تفسيرا لكتابكم وقد ضربت لذلك مثلا في قوله تبارك وتعالى ولكن لا تواعدوهن سرا يعني المرة اذا كان اه ميت راجلها ولا مطلقة - 00:12:45
ولا مطلقة لا تواعدها في السر. لا ما هو لا تواعدها في السر يعني في الغيب. لا تواعدها سرا لا تواعدها سرا. الكثير من الناس يحسب ان كلمة سر يعني التي كلها كان في الخفي - 00:13:04

هذا غير صحيح ولكن المراد اذا كانت المرأة في العدة وانت قلبك يريدها لما تعلم عنها من صلاحها ودنيها وعفافها وجمالها وحسبها ونسبها من الاشياء. المرغبة في النكاح وتخاف ان واحد يسبقك عليها - 00:13:18
لا تروح تقول لها انا جاي نخطبك لاني لا يحل لمسلم ان يخطب امرأة في العد لا يحل لمسلم ان يقتضي امرأة غيره في العدة اعدت مهما كان لا طلاق ولا ولا حدا - 00:13:36

ولا موت ولجوؤكم بما عرضتم مني خطبة النساء او اكنت في عرضت التعريض ما في مانع التعريف يعني تجي عندها وتقول والله اني راغب يعني الله يعوضك خير ان شاء الله. انت ان شاء الله على خير. ومثلك ان شاء الله بيبي يفرج الله عليه لانك - 00:13:50
اصالح ما تضامين ما انت ضامين ان شاء الله. ولا ينالك الشر عندك قدامك خير ان شاء الله. والله انا ودي في امرأة صالحة ودي في امرأة صالحة تكون مستقيمة وتكون كذا و تكون كذا بس - 00:14:11

فهي تعرف انك تعرض لها مثل ما جاء علي بن الحسين ودخل على امرأة توه رجلها ميت من مدة عزازها وجلس عندها على الحصير واخذ يثنى على نفسه تعرفي ان ما مين - 00:14:25

انا علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب انا جدي محمد عليه الصلاة والسلام انا كذا انا كذا فعرفت انه يعرض بها قالت انت بتتكلم هالكلام عندي وانت في هذا المقام وفي هذه المنزلة المرة خافت انه يكون هذه خطبة وحافت - 00:14:45

عليه ان يروح النار بسبيها. انت ابن بنت رسول الله وانت في هذه في هذا المقام. وتتكلم عندي بهذا وش علي وش علي؟ والله يقول ولا جناح عليكم فيما عرضتوا اني خفف النساء. انا ذكرت كلام صريح ولا قلت لك انا جاي نخطبك - 00:15:05
انا ذكرت كلام عن بنيتي وانا كذبت عليك انا عرفت ببنيتي هذا مثال لكن لما تقرأ ولكن لا تواعده سر وتسمع كلام امرئ القيس الشاعر الجاهلي عليه لعنة الله. الشاعر الجاهلي هو يقول هو يقول الا زعمت - 00:15:22

يعني في قلبك بينك وبينه ولكنه هذا المراد. لكن القرآن نزل ليكون نبراساً وهداية لجميع الأمم فتأتي المرأة العربية سواء كانت مسنة او متوسطة السن او شابة او عذراء ما تزوجت - 00:15:40

ومعروف ان الذكرى العربية كانت مثل ما قالوا في النبي عليه السلام كان اشد حياء من العذراء في خدرها. كان النبي محمد كان اشد حياء من العذراء في خدرها. مضروب بها المثل. مضروب بها المثل. فتقرا المرأة الكبيرة والصغرى والمتوسطة كتاب الله - 00:16:04
لا تجد فيه ما يخجلها فلما تجد في كلمة منه كلمة تخلجها قال لي واحد زمان وانا ادرس هنا من حوالي تلاتين سنة او اكثر. لما ذكرت عن الحيط وخرج الحيط قال لي البنات كدرموا في البيت. يقولوا ليش - 00:16:24
يذكر الحيض الحيض اذا كان الحيض والدم كذا عشان تعرف الصلاة والصيام وتعرف اللي لك واللي عليك ما هو ما هو بعيوب ذا ولا ينبغي للمرأة ان تخجل اذا ذكرته. والنبي عليه السلام يقول رحم الله نساء الانصار. رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان - 00:16:42

في الدين المرة تيجي تسأل النبي محمد بكل صراحة تقول له حصل كذا وحصل كذا يا نبي الله. هذا من بركة اتباع الرسول الا يستحيي الانسان من ان يقول الحق او ان يسأل. الانسان لا لا يخجل اذا كان يعلم فالحمد لله ما يعلم يسأل اهل العلم. يقول الله فاسأله اهل ذكري كنتم لا تعلمون - 00:17:04

فاما ييجي يقول ولكن لا توعادوهن سرا اي واحد ما جرى كلام امرئ القيس ولا ولا يتمعن في فقه اللغة العربية ما يعرف معناها لكن لما يسمع كلام امرؤ القيس - 00:17:26

الا زعمت الا زعمت وكان خبيث يتبع النساء ويتبع عوراتهن الا زعمت الا زعمت ببساطة اليوم المرة اسمها ببساطة المتعلق بها. الا زعمت ببساطة اليوم اني كبرت؟ يعني صرت شايف كبير - 00:17:42

والا يحسن السر امثالى في اول قصيده الع صباحا ايها الطلل البالى ويجيب فيها ويجيب فيها اوصاف النساء وكذا فلما وصل الى ببساطة يقول الا فزعمت الا زعمت ببساطة اليوم اني كبرت. يعني ايه تدعى ان انا شايف كبير - 00:18:01
واللي مثل خلاص ما عاد يحسن هذا البال اللي بين الرجل والمرأة. الا زعمت ببساطة اليوم اني كبرت والا يحسن السر امثالى مراد مقارفة الرجل للزوجة لزوجته عشان يجيب عيال - 00:18:23

فبدل ما يقول هذا لما يقول هذا مثلاً يقول ولكن لا لا تذكريهن قوة في الجماع لا تزوج قدامها وتقول انا قافل تقول لها انا رجل يعني ان شاء الله مستقيم على طاعة الله. واني ان شاء الله اخاف الله عز وجل واني استمسك بكتاب الله واتبع هدي النبي محمد - 00:18:38

عليه الصلاة والسلام واعض على سنة النبي انه قال لك الله تزوج تذكر لها شيء عن عن قوتك ونشاطك في قريانك للنساء. هذا الله عبر عنه بالسر في قوله الا زعمت ببساطة اليوم اني كبرت والا يحسن السر امثالى - 00:18:55

انا مثلي فمثلك يقول كلام خبيث طويلاً عريضاً ما احنا في غنى عنه انما هو ده لتفسير لكتاب الله من شأن العرب تفسير لكتاب الله وكثير وكثير وكثير وكثير تجد يطمئن الانسان عندما يسمع شعر عربي وخصوصاً في - 00:19:15

وفي صدر الاسلام لبعدين خربت اللغة العربية وخرب الشعراء وصار ما يستشهد بكلامه. صار لا يستشهد بالشعر ولا بالنهي استشهد بالشعر ولا بالنفي. سياتي بعد ذلك يأتي تجد في اللغة العربية امور عجيبة عظيمة. واسرار في - 00:19:35
حوالها كتاب الله عز وجل لا تجد قبيلة من قبائل العرب مع كثرتها وتناثرها وتباعدها الا وفي القرآن اسلوب من اساليبها والنبي ما كان يدور على القبائل عشان ياخد اعلى ما عنده من البلاغة والفصاحة. كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکی من خبيث - 00:19:54

فانا اضرب مثل الان على الاحتکاك وهو يدور في كثير من كتاب الله. الاية اللي انا ذكرها اذكرها في التفسير الان. اوردتها في تفسير قوله تبارك وتعالى او الايات هذى بنفسها في تفسير قوله تبارك وتعالى في سورة الاعراف وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطاً امما - 00:20:18

واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه ان اضرب بعصاك الحجر. فانجست منه اثنتا عشرة عينا. قد كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام. وانزلنا عليهم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما - 00:20:41

ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قيل لهم اسكنوا. اسمع. قيل هنا يقول واذ قيل لهم اسكنوا ما قال ادخلوا واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا ما هي اكل فكلوا في في السورة المدنية. وكلوا منها حيث شئتم ولا قر غدا وكلوا منها - 00:21:01

نغر لكم خطيباتكم سنزد المحسنين تبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل له نفس المعاني الدرر العالية والجمل الغالية. هذه ساقها الله بالفاظ مختلفة ومعان متفقة. معان متعددة لا تختلف - 00:21:21

والفاظ مختلفة لا تتفق المولد الاول في فاتحة في اول القرآن في قوله تبارك وتعالى وهو يعد منه ونعم علىبني اسرائيل ومشاكلتهم لانبيائهم ولا سيما موسى عليه السلام ويندد باليهود اللي كانوا في المدينة وكانوا - 00:21:51
قبل بعثته يبشرؤن بقرب بعثته. ويهددون المشركين بانهم سيصارعون الى الايمان به. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به على الكافرين يندد بهم في اول المصحف في اول في اول عندما قال يابني اسرائيل اذكروا ان متى التي انعمت عليكم - 00:22:14

الاء الله علىبني اسرائيل ومقابلة هذه الجحود والكفران والنكران في كثير من مواقفه اذكر يا اذنا يابني اسرائيل واذا جيناكم من اهل فرعون يسوء شف يسومونكم سوء العذاب هذه في اول البناء. يسوؤونكم سوء العذاب - 00:22:34

يذبح اسمع يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم. وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. نفس الكلام في هذا في سورة الاعراف اللي انا بها الان. يابني هنا قل هنا يسوب لكم سوء العذاب - 00:23:01

يقتلني يقاتل ماذا هو؟ بدأ هناك يذبحون بدون واو. قال هنا يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم ربكم عظيم وفي سورة اللي انا وفي سورة ابراهيم في سورة ابراهيم انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب اسمع ويدبحون ابناءكم - 00:23:20
نسائكم وفي ذلكم مين اللي يحفظ هذا اللي نازل عليه القرآن امي لا يجري ولا يكتب ولو قراها لو قرا الانسان على الانسان الحافظ يلا يلا متى يحفظ ويحفظ ايش؟ هي كلمة ولا كلمتين ولا جملة ولا ولا قصيدة من الشعر. هذا كتاب احكمت اياته متشابه مثاني. بهذا الوصف - 00:23:40

السورة كسوة الانعام جملة واحدة على النبي محمد مع ما فيها من المحكم ومن المتشابه ومن المثاني يقرأها جبريل عليه مرة واحدة فتسجل في قلبه مرة واحدة. ولا يضع منها حرف واحد - 00:24:04

كما انزلت علي. وكان قبلها اذا انزلت عليه الاية وجاي يجيب لي يا ابني يكرر يكرر عشان يحفظ. قال له لا تحرك به لسانك لتعجل به علينا جمعه وقرأنا. فإذا قرأناه فاتبع قرآننا ثمان علينا بيان - 00:24:24

فهنا يقول هنا في الاية اللي انا من سورة الاعراف هي سورة الاعراف مكية. يعني نزل في مكة قبل هجرة النبي محمد والسوة اللي في البقرة كلها مدنية يصير الايات اللي في سورة البقرة نزلت بعد الايات المتشابهة اللي شبيهة بها من سورة الاعراف - 00:24:39
في سورة الاعراف المكية بدأ بقوله القصة. اول ما عرفها الناس صورة مكية في مكة نزلت عليه. وقطعناه واثنتي عشرة اسياط امة وقالت لكم الاية هو فيه المدنية اللي نزلت بعدها بدأ بقول وغللنا عليكم الغمام - 00:25:00

وانزلنا عليكم المن والسلوى. ما قال قطعناه اثنتا عشرة اسياط ااما قال وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:25:20

حيث قلنا ادخلوا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حشيتم رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. نغر لكم خطياكم وسنزد المحسنين فبدل الذين ظلم اجل منهم مثل ما قال في المسيح لان الاول قال منهم فنعرف احنا ان لما نقرأ المدنية اللي جت بعدها ان منهم - 00:25:36

وان كانت غير موجودة هنا. احتباك فبدل الذين ظلموا هنا في سورة البقرة قولوا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم ريزا من السماء بما كانوا يظلمون وفي سورة في سورة البقرة قال بما كانوا يفسقون. ليس من السبع اذا كانوا يفسقون. ثم قال واذ استسقى

قصة الاستسقا جاب قصة الاستسقا في ثنایا الاجصة. في ثنایا تعداد النعم وبلايا بني اسرائيل في غفرانهم وجودهم لانعم الله و وجودهم بانعم الله عز وجل. واذ استسقى موسى لقومه فقل نضر بعصاك الحجر فانفجرت - 00:26:22

ان بدست في الاية المكية فانفجر الانهار بمعنى واحد. فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ما قائم قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مفسدين. لكن لما جه في السورة المكية - 00:26:42

في السورة المكية اه في السورة المكية وقطعنهم هناك قالوا في المدنية في المدنية. اللي في اول البقرة قال واذ استسقى موسى لقومه فقل نضر بعصاك الحجر ليش اخر الاستسقاء في سورة البقرة قصة الاستسقاء؟ في سورة البقرة وقدمها في سورة الاعراف - 00:27:00

هذى مكية وهذى مدنية. عشان نكتة بالغية عالية رفيعة. ما يدركها الا من فتح الله له بصيرته. من من اهل العلم واهل البلاغة خاصة علماء البلاغة والبيان والبداع اللي ادركوا ذلك قالوا كأنه - 00:27:25

في سورة البقرة ما ذكر تقطيع بنى اسرائيل الى اثني عشر قبيلة ما ذكر عند ذكر القصص هذى ما ذكر انهم اثني عشر صفقا. ما قال لكن في سورة المكية قال وقطعنهم - 00:27:42

اثنتي عشرة اسپاطا امما لما ما ذكر هذه في البقرة المدنية اكتفاء بذكرها في المكية. المكية قال فيها في المكية واوحينا بعد ما قالوا قطعنهم اثنتي عشرة اسپاطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه. شف في سورة - 00:28:04

في سورة الاعراف الاستسقاء من وفي سورة البقرة موسى ليستسقى لقومه يسأل الله ان يسقي قومه عشان يجمع بين اللي فيه. قومه طلبو منه الاستسقاء موسى لقومه فخذ من رأسك الحجر وفي سورة في سورة البقرة قال واذ استسقى موسى لقومه معنى ذلك في - 00:28:26

السورة المكية بين انهم طلبو الاستسقاء منه وفي السورة المدنية بين انه استجاب لهم واستسقى لهم. يعني طلب من الله ان يسقيهم وطبعاً هذا من فضل الله ايضاً على انبائاته ورسله ان يجيب دعوتهم في الحال. ولذلك النبي محمد عليه الصلاة والسلام اهل مكة وهم مطبقون على الكفر به يومها في - 00:28:53

ومضيدين ومضيقين على المسلمين دعوا الله عز وجل ان يعينه عليهم بسبعين سنين كسيري يوسف او اشد فاقحط اصحابهم القحط وبدأوا يتمنون ان النبي يدعوا لهم الله ان يكونوا كفار بالله ورسوله - 00:29:14

بدو يدعوا للنبي يتمنون منه اني ادعى استسقى لهم. كفار مكة فجاء جعل اليه ابو سفيان وقال قومك اكلوا كذا وقوم كذا وانت جئت للرحمه وجئت ادعوا الله ان يسقيهم - 00:29:37

فدعوا الله فسقاهم ويقول فيها ابو طالب في لاميته وابيض وابيض يستسقى الغمام بوجهه. على محمد عليه السلام وابيض يستسقى الغمام بوجهه. شمال اليتامي للارامل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمالي اليتامي عصمة للارامل. هذا ابو طالب يقول لي وحضر مرة جاء اعرابي النبي يخطب في - 00:29:58

هذا المسجد الشريف ويخطب جاء اعرابي وقال يا نبي الله هلكت الماشية وصاروا الجن والجحث اكل كما رواه البخاري في الصحيحين على الكلام اللي انا اقوله ده فرفع النبي يديه وبدأ يدعوه حتى كاد ينكشف ابطه من رفع يده. يضع - 00:30:26

الى الله فما انتهى من دعائك حتى بدت. وما في السماء قزعاً. بدأ تتصحر تجتمع. السحب من جاه السبع ومن جهة الشمال الجنوبي الغربي ومن كل الجهة وبدأ المطر ينهر على المسلمين اسبوعاً كاملاً - 00:30:48

من صلاة الجمعة لصلاة الجمعة التالية ما وقف المطر عنه وادا اعرابي يأتي يصلح يا نبي الله هلكت الماشية خربت الطرق وصار كذا وكذا ادعوا الله يرفع عنا هذا دعا الله فرفع عنهم المطر - 00:31:07

هذا رسول صلى الله عليه وسلم فيقول هناك واذ استسقى ليش قال وقطعناه؟ قال وجعل في سورة في السورة المكية مؤخر عن تضليل الغمام هناك لو ظلمنا عليكم الغمام ونزلنا عليكم كلوا من طيبات ما رزقناكم واذكى الايات وبعدين قال واذا استسقى موسى

في سورة الماء المكية كانوا قطعناد انتي عشرة عشان يلفت الانتباه. الى ان اخوان القردة والخنازير اعداء الله واعداء المسلمين ما كانوا يشكرون نعم الله على ما اتتهم ويعلم الله كم فيهم من الغل والحق - 00:31:51

على على انفسهم وعلى الناس اجمعين. يعني لو كان الغل يتصور في صورة انسان ما صار الا يهوديا لو كان الغل يتصور يصير انسان يصير يهودي يعني هم اهل الغل والحق والحسد اخوان القردة والخنازير - 00:32:11

يشوفوا نعمة الله يوم شقينهم البحر ونجاهم الله على يد موسى لما ضرب البحر بعصاه وانفرخ صار كل فرق كالطود العظيم بمجرد ما خرجوا من البحر وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا لها كما لهم الله - 00:32:32

قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء ما فيه ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. افغير الله ابغيكم لها على العالمي هنا في السورة المكية اللي هي سورة الاعراف يشير - 00:32:50

الى ان لعلم الله اجعلهم اتناشر قبيلة القبائل هذي كلها اللي تسمى الاساطير وكلمة اسياط تطلق بمعنىين اسياط اتناشر وكل ولد الولد او ولد البنت يسمى صفر بعض العلماء يدعى ان السست ولد البنت - 00:33:08

لما سمعوا على الحسن والحسين رضي الله عنهم. سيد شباب اهل الجنة انهم النبي محمد انهم بانهم سبت النبي محمد يحسبون ان ما يسمى صدق الا ولد البنت ولكن القرآن صريح في ان الاسياط عيال يعقوب - 00:33:33

عيال يعقوب اللي هو اسرائيل وبنو اسرائيل اللي من الصلب مباشرة ما بينهم وبينه وسط عيال اطنة. اكبرهم يهودا ومنهم بنiamين اخو موسى اخو يوسف السلام امه وام يوسف رحيل. رحيل فهو يجعلهم اطنة - 00:33:53

لعلم الله بحقدهم وكيدهم وغلهم على انفسهم. لما استسقى موسى قال له ربنا مثل ما قال اضرب بعصاك البحر. قال اضرب بعصاك الحجر. عصا عسى مباركة هذي ضرب بها البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - 00:34:13

ولما استزكوا هم يا ابو النظر يجي من السما يا ابو بطل يجي من السما او نهر يجري على الارض. قال له الحجر اضرب بعصاك يعني كأن الحجر ارحم من قلوب اليهود - 00:34:29

الحجر يتفجر ماء وهم لا تتفجر قلوبهم برحمة لاحد من خلق الله ولذلك لما ذكر قصة القتيل منبني اسرائيل لما تنازع عند موسى عليه السلام وقال له موسى قال له اسأل لنا ربك - 00:34:43

يعلمنا القتيل القاتل من هو القاتل لان كل قبيلة تقول اللي قتلوا فلان. وقتلوا واحد عشان الميراس حقه. ابن عمه قتلته وابن اخيه قتل عشان يأخذ مراته. قطع عشان يأخذ مراته - 00:35:00

فقال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتتخذون هزوا شوف اعداء الله كيف موسى عليه السلام قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال ادعونا ربك يبين لنا ما هي - 00:35:10

كبيبة ولا صغيرة ولا وش حالها قال انه يقول انها بقرة لا فارض يعني لا هي قاطعة في سن زوجهم ولا صغيرة ولا كبيرة وسط اعوان بين يديك يعني وسط - 00:35:23

ما تؤمنون ينصحهم عارف رقابهم الصلبة فيقول لهم سارعوا بالاجابة لا تسدد عليكم المسألة دي ما انشدك شدد عليه سدد ومن تعمق راح وضاع وضاع ولذلك الدين هذا ينبغي للانسان ان يغل فيه برفق لان المحبة ارضا قطعت - 00:35:35

على ظهر الباقي قالوا يا موسى احنا عرفنا الصغيرة والكبيرة لكن ما لونها حالة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا يا موسى الباقي تشابه علينا نلقى واحدة صفراء فاقع واحدة كبيرة ولا صغيرة وواحدة كذا وكذا لكن تبين لنا عالمة ما يكون فيها اي اختلاف - 00:35:55

قال انه يقول بقرة لاسيك فيها ما في اي علم يعني شكل واحد تثير الحرف تشير الارض ولا تسقي الحر اذا مشت لانها غير مدربة في حاجة كأنها بقرة وحشية اذا مشت تبدأ الغبار والعجاج يطير من تحت رجليه - 00:36:19

ولا دربت لان تكون تشيل الخشبة اللي تسجد الدالية او الساقية او السانية على رقبتها. لا هي مدربة للسقي. يعني ما هي مدلة

الآن جئت بالحق. يقول ربنا فذبحوها وما كادوا يفعلون. لأنهم لم يجدوها بهذا الوصف المجتمع الا عند شخص فيقولون - 00:36:37
انه قال لا ابيعوها عليكم الا بمسكها ذهبا. اذا ذبحتوها اشتربت عليكم ان تملاون جلدتها ذهب واخواع حالكم عليكم بشرط انكم اذا ذبحتوها تملوا لي جلدتها ذهب تجمعوا كل اللي عندهم من ذهب - 00:37:02
هم افخم عباد الله من الذهب وبمجرد ما جمعوا الذهب قلنا اضربيه ببعضها فقال بمجرد ما ذبحوها خدوا قطعة من لحناها وضربيوا القتيل فقامت اوداجه دما وهو يقول قتلتني ولد عمي فلان وفلان - 00:37:19
ثم رجع ميتا كما كان يقول ربنا فيه. ثم قست ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة لما سيكون هناك شوفبني اسرائيل - 00:37:39

لما موسى طلبت منه ان يضرب الحجر. الحجر الصلد الجلد الجامد اليابس اللي ما هو في ماء انفجر منه عين وحده كانوا يتقاتلون كل قبيلة تقاتل القبيلة الثانية عشان هي اللي تاخد الماء - 00:37:57
تخلی الحجر ينبع منه اثنا عشر عين بعدد قبائلبني اسرائيل فلذلك ربط الاستسقاء لما قال قطعناه واثنتي عشرة اسوانا امما ربط به الاستسقاء عشان يبين السر في ان كول ليش اطنعشر عين - 00:38:17
ليش اطنعشر عين من الحجر؟ لأنهم اطنعشر قبيلة ولو كانوا صار الحجر يضرب ضربة واحدة تقاتل كبارهم واخذ القوي منهم ضعيفهم واخذوا الماء عنهم فلحرمتهم بهم واحسانه اليهم في الجملة جعل اتناشر عين تنبع قد علم كل اناس مشريا - 00:38:36
هذا مثال اللي في تفسير الآية اللي انا في هذا المقام الان اه سقت ذكرتها في تفسير وقطعنهم التاسعة عشان نبين انه حذف من المقام اللي في المدني كذا وذكره في المكي - 00:38:59

وحذف من المكي كذا وهو مذكور في المدني. وهذا يسمى عند بالمذكور على المحذوف لدلالة المذكور على المحذوف وقلت لكم انه يسمى في علم البياء البديع في الاحتياك وهو كثير جدا في كتاب الله عز وجل ومنه قوله تبارك وتعالى - 00:39:15
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ما قال منين الاولى بأنهم منا يا مسلمين وانهم صابرون وان يكن منكم الف ما قال صابر يغلب الفين من الذين كفروا. ايغلبوا وان يكن منكم الف ان يكن - 00:39:35
مائة مائة وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا تبين ان المغلوبين هم الكفار لانهم قوم لا يفرون الان خفف الله عنكم. طبعا مقام هذه الآيات الآية الثانية ناسخة لآية الاولى - 00:39:56

آية الثانية نسخت الآية الاولى وطبعا ما هي في الحال نازلة ورها مباشرة الآية الثانية اللي هي الان خفف الله عنكم نزلت بعد مدة من نزول الآية الاولى ما نزلت بعدها مباشرة - 00:40:19

وكانت الآية الاولى ترجم كل مسلم تفرض على كل مسلم اذا لقي عدوا من اعداء الله الا يفر الا اذا كان عدد المقابلين له اكثرا من عشرة فاذا كان مسلم يقاتل عشرة لا يحل له ان يفر - 00:40:42

واذا لقي اللي قدامه حداشر يفر ولا حرج عليه وطبعا كان النبي عليهم عليه الصلاة والسلام ان الفرار يوم الزحف من السبع الموبقات السبع اللي تحبط جميع العمل الصالح اللي تحبط جميع العمل الصالح - 00:41:01
اللي عمله الانسان من حج او صيام اذا ارتكب واحدة من الموبقات السبع راح عملوا كل اللي فات هباء منثورا تسمى السبع الموبقات الشرك بالله وعقوبة الوالدين والسحر - 00:41:22

ومنه وقف المحننات الغافلات ومنه التولي يوم الزحف يعني الفرار يوم الزحف فربنا عليهم اذا كنت اذا كان الواحد منكم يا مسلمين يقاتل عشرة يصبر والله يؤيد ويعين اذا كانوا حداشر يروح يمشي ويهرب منهم ولا حرج عليه ولا عيب عليه - 00:41:36
كان هدفي اول الامر السنة الثانية من الهجرة البدر وبعدها بشوية. ليش؟ لأن السفحة عدد قليل عدد قليل ومحتجين لقوة يعني يعوضوا الكثرة يعوضوا بدل الكثرة في العدد. القوة في القلب - 00:42:01

وطبعا الانسان اذا كان قلبه قوي وثبتت الموت احلى عليه من العسل وبعدين العدو اذا شافه ثابت هذا الثبوت لا يمكن يصبر ايات امامه ينهزم ينهزم ويختافون منه اذا شافوه - 00:42:19

جاع شجاع ثابت ليت في المعركة. ينهزم الكفار. قال لهم الواحد منكم لا يجوز ان يفر من العشرة ان كان قد امه واحد اثنين ثلاثة اربعة
خمسة ستة سبعة ثمانية تسعه عشرة يثبت ولا يفر. وان فر صار مرتکبا لموبقة من الموبقات - 00:42:35

عمل صالح ان كانوا اكثر من عشرة لتر بعدها شق على المسلمين على المسلمين يعني قالوا كثير علينا العشرة ثبت عليها مع انهم
صابرين لما ينزل عليه من السماء محتسبين - 00:42:55

لو ما خفت لكن هذه حكمة التشريع من حكم التشريع اللي عرفه اهل العلم ان التشريع على انواع كثير كثير من التشريع يأتي على
على اطوار يعني كثير من التشريعات الاسلامية تأتي على اطوار - 00:43:13

شف اول ما فرض الله على النبي في السماء خمسين صلاة ولما رجع موسى قال له ارجع الى ربك مسأله التخفيف. حط عنه خمسا
خمسا خمسا حتى ما بقي الا خمس. قال اللهم خمس وهن خمسون ما يبدل القول - 00:43:36

فمن خمسين صلاة الى خمس صلوات وبين له ان الخمسين صار الخمس صلوات لها اجر الخمسين صلاة يعني نزل عليهم خفف عنهم
في العدد واعطاهم الاجر كاما عشان يعرفوا فضل الله عليهم ونعمه الله عليهم - 00:43:52

ولو فرض عليهم خمسين صلاة على ما اصابوها فهذا انتقال من التشديد الى التخفيف الصيام اول ما فرض كان اللي يصوم رمضان
رمضان وغير رمضان حد فطره من غروب الشمس - 00:44:13

الى صلاة العشاء فاذا صلى العشاء وجب عليه الامساك الى مغرب اليوم الثاني هذا كان اول السوبر امساك من بعد صلاة العيد يعني
مدة الفطر حوالي ساعتين او اقل كمان مسألة ولو نام قبل العشاء قبل صلاة العشاء وجب عليه الامساك الى مغرب اليوم الثاني -
00:44:37

نام قبل العشاء وجب عليه الامساك الى مغرب اليوم الثاني وان صلى العشا ما نام وصلى العشاء بمجرد ما يسلم من العشاء وجب
عليه امساك هذا كان شدة ولكن صار فيها نوع من التخفيف قال وعلى الذين يطيقونهم فدية طعام مسكين - 00:45:07
يعني اللي يعجز عن الصوم الشديد هذا خفف له من ناحية تانية قال اذا كان يعجز يطعم مسكين ويفطر وصارت الحامل والمرضع
والشيخ الهرم والمرأة اللي بها مرض والرجل اللي فيه مرض. مزمن ما يقدر يصوم يطعم مسكين ولا عليه شيء - 00:45:28
عن كل يوم مسكين ولا عليه شيء عن كل يوم سكين ولا عشي. لكن لما ثبت عليه بقال شهر رمضان الذي انزل بعدين قال وكلوا
واشربوا حتى يتبيّن لكم من يختنون انفسهم - 00:45:43

بعضهم ما يصبر على مرته وبعدين جاء من من الشغل طول النهار يشتغل ويكد ويكرح في الحر الشديد والموت الاحمر.
ولما جاب بعد المغرب صلى المغرب دخل على زوجته وقال لها عندك شيء؟ قالت والله بجمع لك - 00:45:58

بجمع لك شيء وهي بتدور على شان تسوي له شيء جات لقيته غاطس اسنانه راس نايم. قالت يا ويه ضاع قام طبعا ضايع. لانه
جوعان وتعبان طول النهار. ولما راح عليه راح عليه الفطر - 00:46:15

وعمر ابن الخطاب ايضا يشتئي زوجته بالليل يقول الله عز وجل علم انكم كنتم تغتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط - 00:46:31

الاسود من الفجر يعني لكم من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس هذا مباح لكم هذا الصيام ولكن من غروب الشمس الى طلوع
الفجر مباح لكم كل ما تريدون مما احل الله عز وجل لكم - 00:46:50

فهذا ايضا انتقال من حالة التجديد الى حالة التخفيف عشان نعرف فضل الله علينا ونعمه الله عليه. كذلك لما فرض على على اني ما
يفر الا من اكثرا من عشرة عشان - 00:47:07

بعدين لما قال الان خفف الله عنكم لما شق كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس شق ذلك على المسلمين فانزل الله عز
وجل الان خفف الله عنكم - 00:47:21

وعلم ان هو يعلم ضعفنا قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة وكان عرشه على الماء يعني ما جد علم لم يكن موجودا ما جد
علمي لم يكن موجودا او حدث علم لم يكن ازليا عند الله علم كل كل ذرة من ذرات الكون كتبها الله - 00:47:34

الله في كتاب حركتها وسكنتها وموقعها ومقامها والناس وعدد التنفسات اللي في القلب وعدد دقات القلب وسكناته والارض اللي ينبع منها والارض اللي يموت فيها والارض اللي يبعث فيها كلها مكتوبة في كتاب مبين عند الله عز وجل. وما من دابة - 00:47:55
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين فلما يقول الان خفف الله عنكم وعلم لا يخطر على بال الجاهل ان علم شيئا لم يكن عنده علم - 00:48:15

لأنه علمه الازلي بان هذا يكون وانا اضرب امثلة لذلك لاني اخواني القردة والخنازير مع انهم اول من قالوا بالباء على الله عز وجل.
وفي اول صفحة من صفحات التوراة اللي باليديهم عليهم اللعنة - 00:48:29

وصف الله اعوذ بالله بصفات يقولوا ان الله قال الله ولما اقبل الله السماوات والارض وكل جلده في ستة ايام تعب واستراحة واستراحة فقدس اليوم الذي استرادة يوم السبت. استراحة يوم السبت لان بدأ الخلق يوم الاحد. فاستراحة يوم السبت - 00:48:44

قدس الله السبت يا اعداء الله يا اخوة هو الله يحتاج لمادة. الله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. واما وامر السماوات والارض بيده. قال السماوات والارض قالت اتينا طائرين. فعلموا لا يغيب ولا يضيع عنه شيء. ولا يتغير - 00:49:06
شيء في علم الله عز وجل يعلم ما يكون وما سيكون ويعلم الامور اللي ما فيها اللي ما فيها يعني مثلا واحد يعمل عمل شر والناس يقولوا هذا ضايع. وبعدين يعمل عمل خير. الله عنده علمه لما كان يعمل الشر قبل خلق السماوات والارض. وانه في اللحظة الفلانية يتوب الله عليه - 00:49:26

هذا معروفة ذي. وضررت بذلك مثلا يأتيك طبيب او تأتي طبيبا حاذقا نبها نبلا مسلما يخاف الله عز وجل سيكشف عليك ويقول لك والله المرض اللي فيك هذا يحتاج الى انك نعطيك الكبسولات هذي كل ست ساعات تأخذ كبسولة - 00:49:46
وبعد اسبوع او بعد ثلاثة ايام او بعد شهر راجعني الطبيب وهو بشر يعرف بما درس من العلم اهنى المرحلة هذى من المرض تحتاج الى هذا النوع من العلاج واني بعد ما تنتهي تحتاج الى علاج جديد - 00:50:09

وتحتاج الى دواجن غير الدواء هذا. ليقلط طبيب هذا جاهل ولا عالم؟ عالم ده من علم هو اللي فعل هذا يعلم حاله لا انا لا اقيس لان الله المثل الاعلى ما يقاس ولا يضرب له مثلا واحد من خلقه بس على سبيل التقرير - 00:50:31
على ان آآ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها هذا مثال والله يعلم كل شيء قبل ان يكون. ويعلم ما لم اعلن المستحبيلات المستحبيل الذي يعلم انه لن يكن يعلم انه لو كان كيف يكون. يعني علم ما كان - 00:50:49
وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون لو كان كيف يكون وجدك قال في الكفار يوم القيمة في جهنم ردنا يا رب يا مالك لا يقضى علينا كيقولو انكم ماكيتون يقول ربنا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافرون - 00:51:07

ولو ردوا رجعوا هم شايفين جهنم ومحترقين فيها. ولو رجعوا الى الدنيا لکفروا بالله مرة اخرى لکفروا بالله مرة اخرى يعني يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون فقوله الان خفى الله عنكم. وخفف ما في شك - 00:51:25

من عشرة لاتنين الان وعلم ان فيكم ضعفا. هذا طبيعة البشر. ولذلك الانسان ضعيفا خلق الانسان ضعيفا وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين - 00:51:42

واياكم منكم الف يعني صابر يغلب الفين من يعني من الذين كفروا باذن الله هذى ما قال باذن الله الا هناء. في اخر الایتين في اخر مع ان بين الایتين - 00:52:02

مسافة لكن هو العليم الخبير. علي من الان سنة تبي تنزل فيها كذا وفيها قيد للایة الاولى اللي نزلت لقد تنزل الایة بعد الایة اللي قبلها بخمسة اشهر عشرين او اتناسن سنة. يعني اول المزمل من اول ما نزل على النبي محمد - 00:52:14

بعد المدة المباشرة او المسمى. والمزمل اولها مكة بالاني زعلانة. اول ما نزل على النبي يا ايها المزمل قم الليل الا قليل. بعدي يا ايها المزدد قم فانذر بك فكير. اول ما نزل عليه من القرآن - 00:52:30

لأنه لما راح لخدجية وخايف من جبريل قال زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المزمل قم قم الليل الا قليلا. اذا كان الله ذلك عاد. قم

الليل الى قليل سانقص منه قليل - 00:52:44

السورة هذى اولها مكى واخرها مدنى وبينهم اكتر من اتناشر سنة لان النبي عنده جاته البعثة بعنه الله نزل عليه المزمل والقتال لم 00:52:56 يفرض الا في المدينة في السنة الثانية من الهجرة -

في السنة الثانية من الهجرة او في كل حتى في السنة الاولى من الهجرة. يصير حوالي عشرة حداشر سنة واتناشر سنة اتناشر سنة او حداشر سنة بعدها وهذى مدنى وهذى مكية. وهم في سورة واحدة. وانت تقرأها لا مثلي القطار اللي ماشي على شريط السكة -

00:53:13

الحديد ما يفرج ماشي على قضيب مستقيم عجل ينحدر مستقيم كذلك تقرأ الآيات انت على نظام وتبيرة واحدة مشكاة من النور واحدة طريقة واحدة ما تقدر تقول هذى بدنى وهذى - 00:53:31

ما تقدرش انت تعرف انها من اهل العلم. وتعرف ان القتال لا يفرض الا في المدين. والله يقول علم ان سيكون منكم مرضى اخرون يقاتلون في سبيل الله. فذكر فيها القتال ولم تذكر ولم يذكر الا في السور المدنى. السور المدنى - 00:53:49 ومنهم قلت لك انس من اتناشر سنة لكن نزلت على الام اللي كان يقول له جبريل ضع هذه الآية من مكانى في مكانى كذا من سورة كذا فلما صار كتاب الوحي يقول للوائل اللي كاتب الوحي لا وغيره اكتب هذه الآية في مكان كذا من سورة كذا. وراها يكتبها. ثم كان عندك العمدة الحفظ - 00:54:09

ما هو الكتابة في السطور؟ الحفظ اتقى النبي يقرأ لا ينسى الا اذا كانت اساة تنسخ ما ننسخ من اياتنا ومساندة بخير منها او مثلها ولكن ستخبرك فلا تنسى الا ما شاء الله انه ما يخفي. ونسيرك اليه هذا هو - 00:54:30

فهذه الآيات من امثلة انتقال التشريع من الطور الشديد الى الثور الخفيف. لأن هذا هو الذي يبدأ الى يوم القيمة. هذا هو اللي يبقى الى يوم القيمة ما بعث الله محمدا الا بايسر الشرائع وامكملها واسعدها ولذلك قال اذا ارسل رسولا الى اي بلد - 00:54:48 او رجلان يقول انما يقول معاذ بن جبل وابي موسى الاشعري لما ارسلهم الى اليمن بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا. يقول بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا - 00:55:11

روعه ولا انما بعثتم ميسرين. ولما طول معاذ بن جبل صلاة العشاء فيبني سلمة عند الحر الغربيه بيصلی مع النبي عليه الصلاة والسلام ويروح يصلی في جماعة العشاء. فلما صلی بهم وكان رجل يشتغل طول النهار يكدر على على ابنه ولما جه - 00:55:31

يقول افتح وطول طول حتى كاد الرجل يسقط فخرج من الصلاة فلما سلم قالوا الناس انه طلع الرجل من الصلاة ناله معاذ ببعض الكلام فاشتكاه الى النبي فغضب على معاذ العبد الصالح - 00:55:51

احد احبار هذه الامة احد علماء هذه الامة واحبارها الكبار الكبار. رضي الله عنه. فلما قال له ان معاذ كذا وكذا غضب النبي اي غضبا عنه قال يا معاذ فتتان. فتتان انت يا معاذ. صل بالقوم صلاة اضعفهم. فان فيهم الكبير والضعف - 00:56:05 الحاجة وقال انما بعثتم ميسرين في خليل عليه الصلاة والسلام. وبين انه ان من ام الناس فليخفف. هذه وصية رسول الله صلی الله عليه وسلم. مع ان الرسول كان في الفجر في الفجر ما بين الستين الى المئة - 00:56:26

بس هذا تخفيف بالنسبة لهم. هو تخفيف بالنسبة للي قلوبهم مفتوحة لكن واحد ما عنده تحمل مصر بالنسبة له في ستين هاي ستين اية اذا مات اية في الفجر ويقرأ في سورة في الركعة الاولى من سورة من في الركعة الكل اكتر ايات النبي محمد. يقرأ في الركعة الاولى من صلاة الظهر قدر سورة حبيب السجدة - 00:56:40

حبيبي اه الف لام ميم السجدة الف لام ميم تنزل. السجدة. الف لام ميم تدليك ثاب لا ريب فيهم رب العالمين السجدة. كان يقرأ في الركعة الاولى من الظهر بقدرها - 00:57:02

ويقرأ في العصر على النصف من صلاة الظهر ويقرأ في المغرب بقصار السور غالبا ويقرأ في العشاء بالوسط على حاسب الناس على حسب الناس. يعني يطول احيانا ويقصر احيانا لكن الناس اذا كانوا متحمليين هذا هو الزين. وهذا هو الكمال. ولكن ينبغي للانسان ان

ويلاحظ ظروف فان وجدتم بعض الناس يقول لك ايش لذولة اذكر دخلت مرة على جماعة قالوا لي اخطب الجمعة صغير انا في ذاك الوقت اخطب الجمعة قلت اختم لكم الجمعة ما يخالف انت تقرأ في الاذى؟ قلت ايه والله انا اقرأ في الاذى - 00:57:33

انا لابس ملابسي الاذهريين ما دريت الا وجابوالي لبس ابيض معين لبسوني اياد. بعد شوي المنظر تلات درجات ان عاد الناس يأذنون اذانين. مثل ما عمل عثمان رضي النبي كان اذان واحد - 00:57:54

عثمان لما كثر الناس واتسعت الاسواق في المدينة امر بان يؤذن اذن المؤذن قبل الاذان اللي موجود الان هدول ما يأذمون ذي الاول ولكننا اعرف ان هذا ما هو من نوع. يعني لو ما اذنوا ما ارتكبوا جريمة - 00:58:12

بعدين قالوا ايه ترى اليوم يوم عاشوراء ونبيك تبين لنا قبل ما اخطب يبين لنا بعد عاشورا مش الناس في العاشورا من الكحل والزينة وعمل كذا وعمل كذا ما لها حد - 00:58:29

من البدع والخرافات. ابيك تبين لنا الخرافات هذي المهم وجم وتكلم لكن بديت انا اضرب لهم مثل. في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانك اذا اوذيت في الله اقول له لو اني مثل امير البلد - 00:58:44

جه واحد سبه او تكلم عليه كلام وانت موجود. هو من حبك له قمت دافعت واتكلمت فضربك وشجك وصار الدم ينزل منك ودار الامير بانك اوذيت في سببته هل بيبي يقصر في حقك؟ ما هو بيبي يحبك حب زود طبعا لله المثل الاعلى. اذا اوذيت في الله بيبي يأيدك وينصرك ويرفعك - 00:59:01

لعدوك ويعزك انت اقول لهم واتكلمت بعد الكلام على عاشور. يوم نزلت وصليت اقرأ في الركعة الاولى بعد فاتحة الكتاب واعرف قراءة النبي اقرأ قراءة مفصلة حرف ام سلمة كان يقول ثم يسكت - 00:59:26

الحمد لله رب العالمين. واسكت الرحمن الرحيم. ويسكت. تقول وكان يقرأ ملك يوم الدين. مالك يوم الدين ما لك يوم الدين. الحديث الصحيح في البخاري انا اقرأ كده واقرأ سبع اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى واسبح سبع تسبيحات - 00:59:49

في كل سجون يوم سلمت ويقوم واحد يقف في اخر المسجد هل افسدت علينا صلاتنا ليش يا اخوي انا افسدت عليك صلاتك اقول له كده وش طريقة الافساد انا بعلمك - 01:00:12

الظاهر ان انا افسدتها عليك اقول له انا بعلمك انا ترى كبرت تكبيرة التحرير وتراني متوضأ متطهر وكبرت تكبيرة التحرير وانت تسمع. وقربت الايات اللي بعدها وانت تسمع. وانا قلت - 01:00:28

في ركوعي سبحان رب العظيم حبس او سبع مرات. وبينهم تنفس. ما هي مسرعات. وركعتي وسجدت في كذا وش اللي افسدتها يا ولد؟ الشافعي ما يفسدتها والحنفي ما يفسدتها والملكي ما يفسدتها والحنفي ما يفسدتها ولا اعلم احد من اهل العلم يرى ان هذه الصلاة فاسدة - 01:00:47

صليتها بعد الصلاة. فقام كل اللي في المسجد عليه قطعت علينا الحلبية والراية يقولوا للرجل كل ما يجيئنا واحد من اهل العلم تنفروا عنا انت منفر يقولوا له على الكلام ده - 01:01:04

انت منفر يقولوها وانا طبعا قلت لها خلاص هذا فراق بيني وبينكم تدخل عليكم بعدها يعني صارت مصادفة دخول عليهم كان مصادفة ما كان عنده ولا متعة. مسجد يقام فيه الجمعة دخلته - 01:01:16

يعني عملية التشديد لا تأتي بخير والتنفيذ لا يأتي بخير ربنا عز وجل يشرع الشريعة وتكون فيها قوة شوية في الاول على الناس علشان تدربيهم وشد اعصابهم وتحملهم. ثم يلينها عليهم لانها هي الباقية - 01:01:29

الباقي في الصيام من الفجر الى المغرب هو الباقي تزيد شوية او تنقص شوية والحمد لله حتى لو كنا في بلاد ما في اهلين الا اما ليل على طول ولا نهار على طول يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما قالوا قال عن الدجال انه يأتي والله اعلم صلى الله على - 01:01:49

نبينا محمد وعلى الله وصحابه سؤالي الاول صحيح هل صحيح ان صلاة الفاتح تعدل من القرآن ستة الاف ختمة يعني دي صلاة الفاتحة التي جانبي يا تعدل ستة الاف ختمة من القرآن - 01:02:09

والله انها مصيبة كيف يجرؤ واحد في بلاد المسلمين منها كلام الله ان بدل ما يقرأ كلام الله يقرأ صلاة الفاتحة حق
التيجاني المرة الوحيدة معها كم سطر؟ قال مرة واحدة تعدل ستة الاف ختمة من - 01:02:28

ما هو مجرم دا اللي يقول هالكلام دا ما هو خارج عن شريعة الله كافر بالله وبالقرآن دا هذا اللي بنى المسلمين هذا اللي بنى المسلمين
اذكر مرة جامدة واحد من الناس - 01:02:47

تكلم على واحد من المشايخ عن الغزالى ان فيه في ليبيا ان حق اللحية حرام. اه حلال ان حلق اللحية يعني يتقرب به العبد الى الله
عز وجل. ما باقى وقت يعني. الله عز وجل - 01:03:04

المهم قال لي الشيخ ابن باز الله يوفقه خير كان غادي يكتشف لانني كان فيه الكلام ده بص يا باشا. وادا في اخر الاحياء الجزء الرابع
حكاية عن الصالحين واكثرهم عيال مجوس - 01:03:19

ترى تبعا اكثرا ما يكون ابوه مجوس او جده مجوسى عادى لو اي واحد يسألني عن واحد منهم يطلع لي نسبة واني جاي. فيقول اه
ذاك الغزالى في اللحية يقول ان فلان - 01:03:34

ان رجلا كبير القدر من اهل بستان كان جالسا عنده احد طلبة العلم مشغول بذكر الله عز وجل فقال الشيخ الكبير القدري هذا للطالب
العلمي اللي قاعد يذكر الله قال لماذا تشتل عننا - 01:03:49

قال مشغول بذكر الله قال ويحك ان رؤية وجه ابي اليزيد البستاني مرة افضل من رؤية وجه الله سبعين مرة خد يا اخوي هذا الفاتحة
اللي يقول صلاة الفاتحة تعدل اذان - 01:04:07

هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي يقضي لبعض المشايخ امكانياتهم شيطان. اما النبي ما يأتيه من ابي عليه الصلاة
والسلام يقولو ربى انك ميت انهم ميتون الشيطان لا يتمثل به. لكن ما يراه اللي يقول اني جاني وشفته ما يرى كل مرة انا اقرأ وانا
صغير في كتاب - 01:04:21

رسالة ابى زيد القىروانى وعليها شارح واحد اه مالكى من المالكية. كاتب عليها في اول المقدمة. قال ان كان الشيخ فلان هذا جالسا
مع الشيخ فلان. فلما اراد الانصراف قال اقرأ الفاتحة - 01:04:43

لما اراد الانصراف قال له اقرأ الفاتحة. عن بمناسبة الانصراف وقال الشيخ ما امرنا بقراءتها عند الانصراف يعني ما قرينا عن النبي
عليه السلام اني اذا مات رضي ينصرف يقرأ الفاتحة. قال يا سيدى الامر سهل - 01:05:02

وش يضر؟ قال فنام فرأى النبي في المنام يعاتبه على قوله الامر سهل سنة النبي وتقول ليدعون ما وجدت نمسك السننهم؟ ما احنا
ماسكين السننهم ولا على ايديهم اللي يقول كل هل كفريات وضلالات - 01:05:18

ما يصلى عند بعض الناس هذا يقول هل يجوز اخذ البيعة والهدى على المشايخ؟ بيئتي بيع ايه على المشيخ؟ البيع لمام البيعة العربي
عرفناها البيعة اذا جاءك المؤمنات بباعنك على الا يشرك بالله يشاء. اذا جاءك من شيء ولا يزيدنا الى اخر الاية. هذا هذه -
01:05:38

اذا مات مثلا امام للمسلمين بباع خليفته بباع اللي هو ولى عهده او بباعون اذا كان تركها بلاوية مثل ما عمل ابو بكر ومثل ما عمر
عيون الخطاب مثل ما علم عليه الصلاة والسلام - 01:06:03

يعني بيعة الواحد يقول انا شيخ تعالوا بباعونا بباعك علي على قتال المسلمين؟ بباعك عليه على اساس سلطان وملك؟ بباعك على
ايش انت ضلالات كلها ضلالات وبسبب الجهل اذاي يقول امرأ كبيرة في السن حاد ستين سنة قامت بجميع المناسك في الحج
لعاد الطواف. وعجزت عنه انا اقول ما عليها شيء. اذا - 01:06:19

اذا كنت ما تقدر تذبح ذبيحة معلش ولا حتى وصول كمان بعشر سنين ماذا على عليه للذى يصلى بالناس وهو ليس متوضى ولا
يخبرهم ويذهب ويروح عنهم. واحد يصلى امام بدون وضوء - 01:06:41

ولا يخبرهم هذى يعني اساءته لنفسه اذا كانوا يعلمون انه اعلى غيره يعيدين الصلاة اذا كانوا يعلمون انه على غير دون الصلاة. اما اذا
كانوا لا يعلمون فالمسألة عليه ولا عليهم ما عليهم اي شيء - 01:06:57

هاد المسألة عليه يحمل اوزارهم جميعا يوم القيمة. وهم لا يحملون من اوزاره شيء. السؤال هذا يقول ما حكم وضع المصحف في موضع السجود لمن كان معه مصحف في جيبه افیدونا - [01:07:15](#)

اذا كان المصحف في جيبه وليش بيحطه في جيبه حتى لو كان بيصلب بدل ما يحطوا على الارض ويجي واحد حتى ما هو من اهل العلم ويقول له انت ليش تحط المصحف على الارض هذي ما هو اهانة؟ هي ما هي امتعان للمصحف. لأن العبرة بالقلب - [01:07:30](#) فاذا كلب الاحترام يحط وجهه عليه ويسجد على الارض والارض طاهرة. ما فيها شيء لكن احسن واحوط وابعد للريبة وابعد عن الشبهة انه يحطه في جيبه ولو هو بيصلب وبيبي يسجد والمصحف في يده في سجود التلاوة مثلا - [01:07:46](#)

يدخل النسخة المصحف المخبأ ولا شيء عليه بقيت الايات في قوله تبارك وتعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين وليكن منكم الف يغلب الفين باذن الله - [01:08:02](#)

الله مع الصابرين. طبعا هذا قيد في جميع ممر وانا قلت في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتبتوها واذروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا - [01:08:20](#)

الصورة هذى ولا تنازعوا فتشلوا وتذهب اليكم واصبروا ان الله مع الصابرين. دايما يكررها الرب تبارك وتعالى في بيان اسباب يقول اسباب النصر هذى انا قلتها عشرة في الايات اللي في سورة الانفال هذى اسباب النصر عشرة. اذا استمسكتم بها ان شاء الله لن تهزموا ابدا - [01:08:35](#)

واذا قصرت فيها او في بعضها لا تلوموا الا انفسكم. لا تلوموا الا انفسكم ونزمتم. فجيش احد يوم احد فيهم رسول الله القائد له محمد. افضل من مشى على الارض وافضل من خلق الله عز وجل. هو افضل الخلق على الاطلاق - [01:08:55](#)

يفضل عليه لا جبريل لا ملك مقرب ولا نبيه يسخره سيد الاولين والاخرين. الله يجعلنا من يشع فيهم ويحشرون في زمرة يوم القيمة. فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق يمشي على جيش لاعلاء كلمة الله. وهم جايينه عشان يحاربونه في المدينة من مكة. ومجمعين واسلحة. ولما وقف - [01:09:15](#)

على ظهر جبل اللي يسمونه جبل الرماة اللي عند الشهدا الان وقال لهم لا تبرحوا مكانكم. ان رأيتموه يتخطفون الطير فلا تنزلوا. لا تنزلوا حتى ابعث اليكم لا تعينونا لا تفعلوا كذا اخذوا وامر عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنهم جميا. فلما كان خالد بن الوليد مع المشركين - [01:09:35](#)

يرجو من اللي على الرماة لانه موجب استراتيجي اعزم موقف يقفه مساندوه ليش؟ موقفهم على جبل الرماة هذا القائد الفذ اللي مع المشركين اخذ يرقب فبمجرد ما ما تلاقى المسلمين والكافرون والكافرون حصد - [01:09:55](#)

الكافرين حصدوا. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه. تحصدونهم حصر. تحسونهم باذنه. حتى اذا خشيت وتنازعت في الامر واعصيته. كل الثالثة هذه انهم خلفوا امر النبي محمد. عندما رأوا الغنائم مرمية - [01:10:15](#)

كفار هربوا ولسانهم تولول في سبح احد. تعرف هندي وجماعتنا اللي كانت تغنى من لحظات وتقول لي ونعانق ونفرش التماذج او تدب ونفارق فراق غير رامز وتصحح وتسقط خيفا من جنوف المسلمين - [01:10:35](#)

فلما رأى الرماة ان الارض خلت من المشركين والاسلحه والمسلمين بعذة نزلوا قال لهم لا تنزلوا الم يقل لكم رسول الله تبرحوا مكانكم. كانوا النبي امرنا عشان نحمي ظهره. قال قال لكم لا تعينونا لا تبرعوا حتى ارسل اليكم. ففي فرحة - [01:10:54](#)

فصل في فرحة النصر والغنية اندهز ونزلوا فالتفت عليهم خالد ابراهيم وصارت البلوى على المسلمين. حتى اشيع ان الجرح النبي عليه السلام وقع في حفرة كان حفرها له عدو الله اللي كان يسمى ابو عامر الراهن ابو عامر الفاجر ابو عامر الفاجر حفر حفر - [01:11:14](#)

عشان يطح فيها المسلمين فسقط النبي وحده كسرا. رباعيته سنة كسرت الامامي وشج وجهه عليه الصلاة والسلام. وقال كيف يبرح كما قال عليه الصلاة والسلام فهذا يعني بسبب بخلاف امر النبي محمد - [01:11:34](#)

بين ان الفشل والضعف والهزيمة والبلوى اذا خلفت اللي بيبي النصر. يذبح هذا النبي الكريم. ولو رحت على رد جبل لحالك لو رحت

على رد جبل لحالك السباع والاسود. واستمسكت بشريعة الله. الله يجعل لك من كل ضيق فرجا. ويجعل لك من كل مخرجا -

01:11:52

ويجعل لك من كل بلوى نجاح. اذا اذا استعنت بالله واعتمدت على الله وتوكلت عليه واستمسكت بشريعة الاسلام اذا اعتصم من يستمسك بها فقد استمسك بالعروة الوثقى لن تصام له -

01:12:12

واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا وکنتم على كذلك بين الله لكم ایاته لعلکم تهتدون. والله اعلم. وصلی الله وسلام وبارک على النبي وعلى الله وصحبه اجمعین -

01:12:31

- 01:12:51